الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

معالي السيدة/ كلثوم بن رجب قزاح

وزيرة التجارة وتنمية الصادرات بالجمهورية التونسية

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (111)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 9 فبراير/ شباط 2023

بسم الله الرحمان الرحيم

أصحاب المعالي السادة الوزراء

أصحاب السعادة السادة المندوبون الدائمون والسفراء

معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة- الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية،

سعادة السفير، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية.

حضرات السيدات والسادة أعضاء الوفود،

السادة الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي السرور أن نلتقي اليوم في أشغال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في دورته العادية الحادية عشرة بعد المئة.

ولا يفوتني أن أشيد بجهود معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية والسادة الأمناء العامين المساعدين رؤساء القطاعات بالأمانة العامة للجامعة وكل العاملين معهم، على جهودهم في التحضير والإعداد لهذا الاجتماع وتوفير أفضل الظروف لأعمالنا.

وأود كذلك أن أقدم تحية تقدير إلى الخبراء وكبار المسؤولين على جهودهم في التحضير لاجتماعنا الوزاري.

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة الكرام،

باعتبار أني أشارككم للمرة الأولى كوزيرة للتجارة وتنمية الصادرات بالجمهورية التونسية، في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة، وددت أن أشير إلى الدور الهام الذي يضطلع به مجلسنا في تعميق التعاون الاقتصادي والاجتماعي والتنموي العربي والتكامل العربي، وأعبر لكم عن حرص بلادي على تعزيز هذا التعاون والارتقاء به إلى مستويات أرفع، بالتعاون مع الأشقاء والأمانة العامة

للجامعة ومنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك، في إطار من التضامن والتكاتف وبما يراعي المصالح الاقتصادية والتنموية للبلدان العربية.

وإن تطلعاتنا في هذا المجال تظل أكبر بكثير مما تحقق، باعتبار أهمية مقومات الشراكة وديناميكية الاندماج الاقتصادي المتاحة في المنطقة العربية وغير المستغلة إلى حد الآن على الوجه الأمثل،

وإننا مدعوون اليوم، في ظل التحديات والمستجدات على الساحة الإقتصادية الدولية، وبالخصوص تداعيات الأزمات العالمية، ولا سيما الإنكماش الإقتصادي والتضخم وتفاقم نسبة الفقر والبطالة وتراجع تدفقات الإستثمار إلى الإسراع بتعزيز العمل العربي المشترك وبناء فضاء إقتصادي متكامل، قادر على الإضطلاع بدور فاعل في عصر العولمة والتكتلات الإقتصادية، وعلى النهوض بالتنمية الإقتصادية والإجتماعية للدول العربية وعلى التعامل المرن مع المتغيرات، وهو ما يقتضي بذل جهود أكبر باتجاه تعميق الروابط الإقتصادية والتجارية بين الدول الأعضاء.

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

قبل أن أنهي كلمتي، أود التأكيد مجددا على أهمية تركيز جهودنا المشتركة على المشاريع والبرامج التكاملية الكبرى وتذليل المعوقات التي قد تعترض تنفيذها من أجل الإسراع بتجسيدها على أرض الواقع وتنعكس آثارها الإيجابية على المواطن العربي،

وفي الختام وأشكر لكم حسن إصغائكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.